[293] كبير طائفة من الروافض وهم الذين اخرجهم على رضى ا عنه لما ادعوا فيه الالهية. اقول: يعلم من هذا الخبر وكثير من امثاله المذكورة في هذا الكتاب بعد تسليم صحتها انه عليه السلام كان في زمانه متهما باعمال التقية في شان الشيخين ويظهر منه ان تجويز التقية والحكم بشرعيتها ليس من مخترعات الشيعة كما قد يتوهم وأي تقية اظهر من انه عليه السلام قال في ضمن جوابه لسؤال ذلك البعض قوله " رحمهم ا " بضمير الجمع الظاهر في كونه راجعا الى تلك النفر السابين المذكورين في الخبر غاية الامر انه عليه السلام ذكر اولا قوله " اعوذ با " ليوقع في وهم ذلك البعض انه عليه السلام يستعيذ من سب الشيخين فيذهل بعد ذلك عن ظهور ارجاع الضمير الاتى في قوله " رحمهم ا " الى تلك النفر السابين ويزعم بقرينة الاستعاذة المطلقة المبهمة ان ضمير الجمع راجع الى الشيخين من اجل توهمه ان تلك الاستعاذة المطلقة منصرفة الى الاستعاذة من سبهما وان الاتيان بضمير الجمع دون التثنية للتعظيم واما باقى الاوصاف المذكور لهما من الوزارة والسيادة وابوة المسلمين مع ان الاخير منها غصب لما خص به رسول ا صلى ا عليه وآله من كونه أبا للمسلمين كازواجه بكونهن امهاتهم مسوقة تهكما على طبق ما يصفهما به اوليائهما كقوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم وقول ابن منير الطرابلسي الشيعي الامامي رحمه ا مهددا لشريف زمانه الذى اوقف مملوكه المسمى بتتر عنده في جملة ابيات مضحكة منها قوله: ليس الشريف الموسوي * أبو الرضا ابن ابي مضر * ابدى الجحود ولم يرد على مملوكي تتر * واليت آل امية * الطهر الميامين الغرر * واقول ام المؤمنين عقوقها احدى الكبر * الى آخره فليضحك قليلا وليبك كثيرا. وأما الرواية الاخرى التي ذكرها آخرا فبعد تسليم صحتها يتوجه عليه ان غاية ما يدل عليه هو استعاذة على _____